

Distr.: General
17 April 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة
البند ٥ من جدول الأعمال
الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية
الاحتلة وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠١ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

على مدى عدة ساعات طوال ليلة أمس وحتى صباح اليوم ظلت قوات الاحتلال الإسرائيلية تستخدم طائرات الميكاوتر المسلحة والدبابات والزوارق الحربية في شن هجوم جوي وبري وبحري على العديد من المواقع في مدينة غزة وفي قطاع غزة ككل. وقد قُتل نتيجة لهذا القصف شخص واحد على الأقل وأصيب ٥٠ آخرون بجروح. هذا بالإضافة إلى حدوث دمار مادي كبير وتعرض الآلاف من المدنيين الفلسطينيين للرعب في المناطق المستهدفة.

وفضلا عن ذلك قامت قوات الاحتلال الإسرائيلية بنقل الدبابات والقوات والبلدوزرات التابعة للجيش إلى داخل المنطقة التي تقع تحت السيطرة الفلسطينية الكاملة بالقرب من مدينة بيت حانون بقطاع غزة. وذكر عدد من المتحدثين الإسرائيليين بأن هذا العمل العسكري سوف يستمر. وفي الوقت ذاته استخدمت الدبابات والقوات الإسرائيلية لتقسيم قطاع غزة إلى ثلاثة أجزاء معزولة عن بعضها البعض.

وفي هذا اليوم أيضا أطلق القناصة الإسرائيليون النار على صبي فلسطيني لم تتجاوز سنه ١٥ عاما وأردوه قتيلا بالقرب من نقطة العبور بين غزة وإسرائيل في وقت لم تحدث فيه

أية مناوشات. وكانت القوات الإسرائيلية قد أطلقت النار أمس على شاب فلسطيني آخر في الضفة الغربية في مدينة طولكرم.

وتشكل هذه الأعمال الإجرامية المتزايدة التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة استمراراً وتصعيداً خطيراً لحملة العدوان العسكرية الدموية الإسرائيلية التي تستهدف الشعب الفلسطيني منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. ويتحمل السيد أرييل شارون وحكومته المسؤولية الكاملة عن جرائم الحرب وعن حالة الإرهاب التي أوجدوها ضد السكان المدنيين الفلسطينيين الذين يرزحون تحت الاحتلال وعن النتائج المترتبة عليها.

ومتابعة لرسائلي السابقة التي وجهتها إليكم بشأن التدهور الخطير والمستمر للحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة في الفترة بين ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ و ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/432-S/2000/921 و A/55/437-S/2000/930 و A/55/450-S/2000/957 و A/55/466-S/2000/971 و A/55/474-S/2000/984 و A/55/490-S/2000/993 و A/ES-10/39-S/2000/1015 و A/ES-10/40-S/2000/1025 و A/ES-10/42-S/2000/1068 و A/ES-10/43-S/2000/1078 و A/ES-10/44-S/2000/1093 و A/ES-10/45-S/2000/1104 و A/ES-10/46-S/2000/1107 و A/ES-10/47-S/2000/1116 و A/ES-10/48-S/2000/1129 و A/ES-10/49-S/2000/1154 و A/ES-10/50-S/2000/1173 و A/ES-10/51-S/2000/1185 و A/ES-10/52-S/2000/1206 و A/ES-10/53-S/2000/1247 و A/ES-10/54-S/2001/7 و A/ES-10/55-S/2001/33 و A/ES-10/56-S/2001/50 و A/ES-10/57-S/2001/101 و A/ES-10/58-S/2001/131 و A/ES-10/59-S/2001/156 و A/ES-10/60-S/2001/175 و A/ES-10/61-S/2001/189 و A/ES-10/62-S/2001/209 و A/ES-10/63-S/2001/226 و A/ES-10/64-S/2001/255 و A/ES-10/65-S/2001/284 و A/ES-10/66-S/2001/295 و A/ES-10/67-S/2001/304 و A/ES-10/68-S/2001/314 و A/ES-10/69-S/2001/332 و A/ES-10/70-S/2001/352)، يؤسفني غاية الأسف أن أبلغكم أنه منذ رسالتي الأخيرة لكم فإن سبعة فلسطينيين إضافيين قد لقوا مصرعهم على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلية (وترد أسماء الشهداء في مرفق هذه الرسالة). وبذا يصل عدد الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٤١٥ شخصا من بينهم أطفال ونساء ورجال. ومثلما وردت الإشارة إليه أعلاه فإن الإصابات في أوساط المدنيين الفلسطينيين قد ارتفعت أيضا نتيجة للأعمال والإفراط في استخدام القوة من جانب أفراد جيش الاحتلال الإسرائيلي.

ولما كان مجلس الأمن هو الجهاز المسؤول عن صون السلم والأمن باسم المجتمع الدولي فإنه مُلزم بالتدخل لوقف الأزمة المتصاعدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. بما فيها القدس. ويجب اتخاذ إجراء لوقف الحملة العسكرية الإسرائيلية وحماية الشعب الفلسطيني الذي يزرح تحت الاحتلال. ولا يمكن للمجلس أن يسمح لنفسه بأن يظل مكتوف الأيدي وهو يراقب هذه المأساة المستمرة التي تهدد استقرار المنطقة بأسرها وبالتالي تشكّل تهديدا مباشرا للسلم والأمن الدوليين.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها ضمن وثائق الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة وضمن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) الدكتور ناصر القدوة

السفير

المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

مرفق

أسماء الشهداء الذين لقوا مصرعهم على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس^(أ) (الخميس ١٢ نيسان/أبريل حتى الثلاثاء ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠١)

الخميس، ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠١

- ١ - حاشد رشدي صوبين
- ٢ - فادي عطا الله عامر
- ٣ - شوكت سعدي العلامة (١٤ سنة)

السبت، ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠١

- ١ - محمد ياسين نصار

الاثنين، ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١

- ١ - باسل رفيق زهران (١٨ سنة)

الثلاثاء، ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠١

- ١ - محمد رمضان المصري
- ٢ - حمزة عبيد (١٥ سنة)

(أ) وصل عدد الشهداء الفلسطينيين الذين قُتلوا بأيدي قوات الاحتلال الإسرائيلية منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٤١٥ شخصا.